### أكدت أنها ستسمح للقطاع الخاص بتصدير النفط للتغلب على العقوبات

# إيران تطلب من أعضاء أوبك الامتناع عن أي تحركات أحادية

بيجن زنغنه في فيينا

غاز يشتعل على منصة لإنتاج النفط

طلبت إيران من الدول الاعضاء في أوبك "الامتناع عن أي إجراءات أحادية" محذرة من تقويض وحدة المنظمة وذلك عقب تقارير بأن السعودية سترفع إنتاجها إلى مستوى قياسي الشهر الجاري.

وفي إطار سعي ايران للتصدي للعقوبات الأمريكية التي قد تقيد صادراتها وتقلص حصتها في السوق، كتب وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه لنظيرة الإماراتي سهيل المزروعي الذي يتولى رئاسة أوبك هذا العام يحثه على تذكير أعضاء أوبك بالالتزام باتفاق الشهر الماضي.

وقال زنغنه في الرسالة التي اطلعت عليها رويترز وأوردتها وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية "أي زيادة في الإنتاج من جانب أي دولة عضو تفوق الالتزامات المنصوص عليها في قرار أوبك... تمثل خرقا للاتفاق".

وتابع "أطلب من فخامتكم تذكير الدول الأعضاء في أوبك باحترام التزاماتها... والامتناع عن أي إجراءات أحادية تقوض وحدة واستقلال أوبك".

وفي 23 يونيو حزيران اتفقت أوبك مع روسيا وغيرها من الحلفاء من منتجي النفط علي زيادة الإنتاج من يوليو تموز وتعهدت السعودية بزيادة كبيرة لكنها لم تحدد أرقاما.

ومنذ ذلك الحين أبلغت مصادر على دراية بخطط الإنتاج السعودي السوق بزيادة وشيكة إلى مستوى قياسي. وفي الأسبوع الماضي قال مصدر لرويترز إن إنتاج السعودية في يوليو تموز سيرتفع إلى 11 مليون برميل يوميا بزيادة مليون برميل يوميا عن مايو أيار.

وقال زنغنه في رسالته إن القرارات الأحادية من بعض أعضاء أوبك تضعف المنظمة وإن على أوبك ألا تسمح لآخرين بأخذ قرارات سياسية ضد وحدة المنظمة واستقلالها.

وكتب "أي زيادة أحادية للإنتاج تتجاوز التزامات الدول الأعضاء في قرار أوبك ستشجع الولايات المتحدة على أخذ إجراءات ضد إيران".

وتابع "قرارات أوبك لا تسمح بأي حال لبعض الدول الأعضاء بتبني دعوة الولايات المتحدة لزيادة الإنتاج المدفوعة بأغراض سياسية معلنة على الملأ ضد إيران".

وقال إسحاق جهانجيري النائب الأول للرئيس الإيراني امس الأحد إن إيران ستسمح للشركات الخاصة بتصدير النفط الخام في إطار استراتيجية لمواجهة العقوبات الأمريكية.

تبحث إيران عن سبل لمواصلة تصدير النفط وإجراءات أخرى في مواجهة العقوبات بعد أن طلبت الولايات المتحدة من حلفائها وقف استيراد النفط الإيراني اعتبارا من نوفمبر تشرين الثاني.

وقال جهانجيري خلال مناسبة اقتصادية في طهران بثها التلفزيون الرسمي مباشرة "النفط الخام الإيراني سيُعرض في البورصة والقطاع الخاص يستطيع تصديره بطريقة شفافة."

وأضاف "نريد إجهاض الجهود الأمريكية... لوقف صادرات النفط الإيرانية."

وقال "النفط معروض في البورصة بالفعل، حوالي 60 ألف برميل يوميا، لكن ذلك كان مقتصرا على صادرات المنتجات النفطية فحسب." ولإيران بورصة نفط وبتروكيماويات كجزء من بورصتها السلعية.

وقال جهانجيري مشيرا إلى تقارير بأن السعودية قد تزيد صادراتها النفطية لتحل محل النفط الإيراني في الأسواق العالمية "أي طرف يحاول انتزاع (حصة) إيران بسوق النفط إنما يرتكب خيانة عظمى بحق إيران وسيدفع ثمنها يوما ما." كان البيت الأبيض قال اول امس السبت إن السعودية تعهدت للرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنها من الممكن أن تزيد إنتاج النفط إذا اقتضت الضرورة وإن لدى المملكة طاقة فائضة تبلغ مليوني برميل يوميا.

# كندا تفرض رسوما «مليارية» على أميركا

الحدود الكندية الأميركية

فرضت كندا رسوماً بقيمة 16.6 مليار دولار كندي (12.6 مليار دولار) على منتجات أميركية في إجراءات تجارية انتقامية ضد الولايات المتحدة بعد فرض واشنطن رسوماً جمركية على واردات الفولاذ والألمنيوم الكنديين.

وأكد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو للرئيس الأميركي دونالد ترمب في اتصال هاتفي مساء الجمعة، أن أوتاوا «لم يكن لديها خيارات أخرى سوى الإعلان عن إجراءات بالمثل رداً على الرسوم الجمركية التي تفرضها الولايات المتحدة على الفولاذ والألمنيوم منذ الأول من يونيو 2018».

وقال مكتب رئيس الوزراء الكندي عند إعلانه عن الاتصال الهاتفي، إن ترودو وترمب «اتفقا على البقاء على اتصال وثيق في المستقبل».

وفرضت الرسوم الكندية على الفولاذ والألمنيوم الأميركيين، وكذلك على مشروب كحولي، وعصير البرتقال والسفن الشراعية والمحركات، وأجهزة جز العشب.

وتتراوح الرسوم الجمركية الكندية بين 10 و25%، وتعادل بذلك التي فرضتها إدارة ترمب على الفولاذ والألمنيوم.

من جهته، نفى الرئيس الأميركي دونالد ترمب نيته سحب الولايات المتحدة من منظمة التجارة العالمية.

وقال ترمب إنه يتوقع تعديلاً ضريبياً ثانياً، سيُكشف عنه في أكتوبر أو قبل ذلك بقليل، وإنه يدرس خفض معدل ضريبة الشركات إلى 20% من 21%.

وأضاف ترمب في مقتطف من مقابلة مع فوكس تذاع يوم الأحد «ننفذ المرحلة الأولى. سنقوم بها على الأرجح في أكتوبر، وربما قبل ذلك بقليل».

في السياق ذاته، حذرت مجموعة «جنرال موتورز» الأميركية لصناعة السيارات، من أن الرسوم الجمركية التي ينوي البيت الأبيض فرضها على قطاع السيارات، يمكن أن تؤدي إلى إلغاء وظائف وارتفاع أسعار الآليات.

وقالت «جنرال موتورز» في تعليقات سلمت إلى وزارة التجارة الأميركية في إطار مشاورات أن «زيادة الرسوم الجمركية يمكن أن تقلص حجم جنرال موتورز، وتقلص وجود هذه الشركة الأميركية التي تشكل رمزاً، على الصعيد الوطني».

# العملاق الآسيوي يستعد للحرب التجارية بمبادرة انفتاح على الأجانب

أعلنت الصين رفع قيود عن الاستثمارات الأجنبية في بعض القطاعات في مبادرة انفتاح جديدة تتزامن مع استعداد العملاق الآسيوي لحرب تجارية محتملة مع الولايات المتحدة.

وأفادت وكالة التخطيط الاقتصادي الصيني أمس الأول، بأن الإجراءات ستدخل حيز التنفيذ في 28 (يوليو) المقبل وستشمل خصوصا صناعة السيارات والزراعة والبنى التحتية والمناجم، وفقا لـ«الفرنسية».

ونشرت الوكالة «لائحة سلبية» تحصي القطاعات التي لا يحق للمستثمرين الأجانب الوصول إليها بحرية وسيتراجع عددها من 63 إلى 48 كما ستظل بعض القطاعات الحساسة مثل الثقافة والأمن القومي موضع حماية. ويأتي الإعلان في أعقاب عدة إجراءات تسهيل منذ مطلع 2018 اعتبرت مبادرة حسن نية إزاء الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية التي تتهم بكين بانتظام بعرقلة وصول شركاتها إلى السوق الصينية. وأعلنت الصين في (أبريل) الماضي أن الشركات الأجنبية بات بوسعها امتلاك حتى 51 في المائة من حصص شركات مشتركة في قطاعات السمسرة وإدارة الأصول والتفاوض حول العقود الآجلة أو عقود التأمين على الحياة. وتعهدت إلغاء هذا السقف «في غضون ثلاث سنوات». وتلغي «اللائحة السلبية» الجديدة القيود في مجالات ملكية محطات الوقود وتجارة الحبوب والبنى التحتية في قطاع الكهرباء، كما تخفف من القيود في قطاع السيارات والطيران وبناء السفن.

كما يأتي الإعلان في الوقت الذي يمكن أن تفرض فيه الصين والولايات المتحدة أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم رسوما جمركية الأسبوع المقبل على ما قيمته عشرات مليارات الدولارات من المنتجات المستوردة من البلد الآخر ما يعزز المخاوف من حرب تجارية.

وفي واشنطن، يدرس أعضاء من إدارة الرئيس دونالد ترمب أيضا سبل فرض قيود على الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة وحتى عدد الصينيين في جامعات البلاد.

وتكرر الصين منذ أسابيع أنها لا تريد حربا تجارية لكنها توعدت بالرد بالمثل في حال فرض عقوبات أمريكية.

ويتوقع أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عن المرحلة التالية من مواجهته الاقتصادية مع بكين عبر قيود جديدة محتملة على الاستثمارات الصينية للحد من قدرتها على الوصول إلى التقنيات الأمريكية الحساسة.

وقد يعرض ذلك شركات أمريكية على غرار «أبل» و«جنرال موتورز» إلى أشكال جديدة من الانتقام من قبل الصين في وقت يعرب الخبراء عن قلقهم من أن يكون ذلك بمنزلة خطوة أخرى من تدخل الحكومة في السوق الحرة، في «تحول جذري» للولايات المتحدة قد يكون مدمرا بالنسبة للطرفين. لكن التصريحات المتناقضة التي أدلى بها كبار المسؤولين الأمريكيين الأسبوع الماضي، أثارت لغطا بشأن المسار الذي سيسلكه البيت الأبيض في هذا الملف. وكان ترمب قد هدد بالرد على أي تحرك تتخذه الصين للانتقام من الرسوم الجمركية الأمريكية التي يتوقع أن تطبق في 6 (يوليو) المقبل، وبذلك يمكن أن ترتفع إلى 450 مليار دولار قيمة المنتجات الصينية الخاضعة لرسوم.

وبالتوازي، يتوقع أن تكشف وزارة الخزانة الأمريكية النقاب عن اقتراح يتعلق بالقيود على الاستثمار والصادرات.

# موسكو تتقدم بشكوى إلى منظمة التجارة العالمية ضد واشنطن

شعار منظمة التجارة

قدمت موسكو شكوى إلى منظمة التجارة العالمية ضد الرسوم الجمركية التي فرضتها واشنطن على واردات الألومنيوم والصلب من دول العالم، بما في ذلك من روسيا. ونقلت وزارة التنمية الاقتصادية الروسية عن وزيرها مكسيم أوريشكين إن «السبب وراء هذا الشكوى هو انتهاكات الولايات المتحدة لقواعد منظمة التجارة العالمية من خلال فرض الرسوم الجمركية، فبالإضافة لروسيا تقدمت كل من الصين والهند والاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك والنرويج بدعوى أيضا ضد الولايات المتحدة».

وأضاف أوريشكين أن روسيا قدمت طلبا لإجراء مشاورات مع الولايات المتحدة، وذلك بحسب قواعد المنظمة لحل النزاعات التجارية، التي تنص على إجراء مشاورات في المرحلة الأولى.

وفرضت الولايات المتحدة في مطلع شهر مارس رسوما جمركية على واردات الصلب بنسبة 25% وعلى الألومنيوم بنسبة 10%، حينها بررت واشنطن قرارها بمسائل تتعلق بالأمن القومي، التي هي خارج اختصاص منظمة التجارة العالمية.

ووصف الشركاء التجاريون للولايات المتحدة الخطوة بالإجراء السلبي. من جهتها اعتبرت موسكو هذا الإجراء الأمريكي بغير الشرعي، وتوعدت باتخاذ جميع الآليات القانونية المتاحة.

وعلى صعيد متصل، نقلت وسائل إعلام عن مسؤولين في البيت الأبيض قولهم إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عبر مرارا عن رغبته في خروج الولايات المتحدة من منظمة التجارة العالمية.

# التضخم في منطقة اليورو يرتفع متجاوزا هدف المركزي الأوروبي

منطقة اليورو

أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) ، أن التضخم بمنطقة اليورو ارتفع إلى أعلى مستوى في أكثر من عام هذا الشهر في الوقت الذي دفع فيه ارتفاع أسعار الطاقة نمو أسعار المستهلكين فوق المستوى المستهدف من البنك المركزي الأوروبي، على الرغم من احتمال أن يكون ذلك أمرا مؤقتا فحسب.

وزاد التضخم في الـ19 دولة الأعضاء بمنطقة اليورو إلى 2 في المائة خلال (يونيو) الجاري، من 1.9 في المائة قبل شهر، بما يتماشى مع توقعات المحللين، إذ فاق أثر زيادة كبيرة في أسعار الطاقة بكثير ارتفاعا فاترا في أسعار الخدمات والسلع الصناعية، وفقا لـ«رويترز».

ويستهدف البنك المركزي الأوروبي تضخما عند أقل قليلا من 2 في المائة ودشن حزمة تحفيز غير مسبوقة لإنعاش نمو أسعار المستهلكين الذي جاء دون هذا المستوى المستهدف لمدة خمس سنوات على التوالي.

وفي حين أن الأرقام الأحدث تتماشى مع هدف المركزي الأوروبي، فإن من المتوقع أن يتباطأ التضخم مع تبدد أثر الزيادة الاستثنائية في تكاليف الطاقة على أرقام التضخم. وفي الحقيقة، فإن من غير المتوقع أن يبلغ التضخم المستوى المستهدف للمركزي الأوروبي بشكل أكثر استدامة قبل عام 2020، ما يعني أن أي إلغاء لحزمة تحفيز البنك المركزي سيكون تدريجيا فحسب.

وفي مؤشر واضح على أن التضخم الأساسي ما زال يرتفع بوتيرة فاترة، تباطأ مقياس لنمو الأسعار يستثني أسعار الطاقة والأغذية غير المصنعة ويحظى بمتابعة وثيقة من جانب صانعي السياسات، لينخفض إلى 1.2 في المائة من 1.3 في المائة مع تباطؤ التضخم في أسعار الخدمات بشدة.

وسجل مقياس آخر للتضخم الأساسي يستثني الخمور والتبغ ويحظى باهتمام المحللين 1 في المائة في (يونيو) الجاري، من 1.1 في المائة في (مايو) الماضي، بما يتماشى مع التوقعات.

## «سبكيم» تبدأ الإنتاج التشغيلي لمصنع «البولي بيوتيلين»

أعلنت الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات سبكيم، بدء التشغيل التجاري لمصنع البولي بيوتيلين ترافتاليت «PBT» التابع لشركة سبكيم للكيماويات، إحدى شركاتها التابعة، في مجمعها بمدينة الجبيل الصناعية وذلك اعتبارًا من امس الأحد.

وأضافت الشركة في بيان لها على «تداول»، أن التشغيل التجاري جاء بعد الانتهاء بنجاح من عمليات اختبار معدات المصنع والتأكد من كفاءتها وطاقتها الإنتاجية واعتماد جودة المنتجات.

ولفتت إلى أن الأثر المالي للتشغيل التجاري سينعكس على نتائج الشركة في الربع الثالث من عام 2018.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية للمشروع 63 ألف طن متري، حيث يستخدم البولي بيوتيلين ترافثاليت والتي يعتبر من البوليمرات الحرارية الهندسية عالية التخصص في صناعة السيارات والمواد الكهربائية والإلكترونيات وتدخل أيضاً في إنتاج المواد المستخدمة بتكنولوجيا المعلومات ومجال صناعة البوليمرات وهندسة البلاستيك.

وفي هذا السياق، أكد الرئيس التنفيذي لسبكيم أحمد العوهلي أن بدء التشغيل التجاري لمصنع البولي بيوتيلين ترافثاليت، الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، خطوة هامة في برنامج سبكيم الطموح ونموها المدروس نحو منتجات جديدة للشركة حيث تأتي هذه المنتجات المتخصصة ضمن استراتيجية سبكيم في زيادة القيمة المضافة من خلال تنفيذ مشاريع تحويلية متكاملة مع منتجات الشركة الحالية.

وتعتبر مادة البيوتانديول المُنتجة من قبل الشركة العالمية للدايول (إحدى الشركات التابعة لسبكيم) هي المادة اللقيم الأساسية لإنتاج البولي بيوتيلين ترافثاليت.

يشار إلى أن سبكيم تمتلك 100% من رأسمال شركة سبكيم للكيماويات.

## نمو صادرات تركيا 5 بالمئة في يونيو

قال اتحاد المصدرين الأتراك امس الأحد إن صادرات تركيا زادت خمسة بالمئة على أساس سنوي في يونيو حزيران لتصل إلى 12.6 مليار دولار.

وأظهرت البيانات أيضا نمو صادرات النصف الأول من العام 7.4 بالمئة إلى 81.9 مليار دولار. يصدر الاتحاد أرقامه قبل شهر من إعلان معهد الإحصاءات التركي البيانات الرسمية.

## اقتصاد السعودية ينمو في الربع الأول بعد انكماش لـ4 فصول

قالت هيئة الإحصاءات الحكومية السعودية امس الأحد إن الناتج المحلي الإجمالي للمملكة نما 1.2 بالمئة على أساس سنوي في الربع الأول من العام الجاري، كان الاقتصاد انكمش 0.8 بالمئة بعد التعديل في الربع الأول من 2017.

## الاقتصاد القطري ينمو 1.4 بالمئة على أساس سنوي في الربع الأول

قالت وزارة التخطيط التنموي والإحصاءات القطرية امس الأحد إن الناتج المحلي الإجمالي، المعدل في ضوء التضخم، نما 1.4 بالمئة عنه قبل عام في الربع الأول من 2018.

## اندماج وشيك في الصين سيخلق أكبر شركة كيماويات في العالم

أفادت صحيفة «تساي تشين» الاقتصادية بأن مجموعة سينوكيم المملوكة للدولة الصينية و«كيم تشاينا»، ستندمجان، وأن نينغ قاو نينغ رئيس مجلس إدارة «سينوكيم» سيتولى منصب رئيس مجلس إدارة «كيم تشاينا»، بحسب «رويترز».

وكانت الوكالة قالت إن الشركتين تجريان محادثات اندماج لإقامة أكبر شركة لصناعة الكيماويات في العالم، بقيمة 120 مليار دولار، وإن رئيس «سينوكيم» سيرأس الكيان الجديد.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر قريبة من الشركتين، إن نينغ سيصبح رئيس مجلس الإدارة، وأمين الحزب في «كيم تشاينا»، في حين سيتقاعد رئيس مجلس الإدارة الحالي رن جيان شين.

وأضاف التقرير أن التغيير الإداري أعلنه مسؤولون من لجنة الرقابة على أصول الدولة وإدارتها، ووزارة التنظيم في مقر «كيم تشاينا» اول أمس السبت.

وأضافت الصحيفة: «لكن لا توجد خطة محددة لكيفية تأسيس الشركة الجديدة».

## ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين في أميركا 2 بالمئة

تسارع نمو أسعار المستهلكين الأمريكيين في عام حتى (مايو) الماضي، حيث بلغ مؤشر لقياس التضخم الأساسي مستوى 2 في المائة المستهدف من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) للمرة الأولى في ست سنوات.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس، إن أسعار المستهلكين كما تقاس على مؤشر الإنفاق على الاستهلاك الشخصي ارتفعت 0.2 في المائة بعد زيادة مماثلة في (أبريل) الماضي، وفقا لـ«رويترز». وفي 12 شهرا حتى (مايو) الماضي، ارتفع مؤشر الإنفاق على الاستهلاك الشخصي 2.3 في المائة. وهذه أكبر زيادة منذ (مارس) 2012 وتأتي بعد ارتفاع نسبته 2 في المائة في (أبريل) الماضي. وزاد مؤشر الإنفاق على الاستهلاك الشخصي الذي يستثني مكونات الطاقة والغذاء المتقلبة 0.2 في المائة للشهر السادس على التوالي.

وقاد هذا الارتفاع على أساس سنوي المؤشر الأساسي للإنفاق على الاستهلاك الشخصي إلى 2 في المائة، وهي أكبر زيادة سنوية منذ (أبريل) 2012.

وارتفع المؤشر الأساسي للإنفاق على الاستهلاك الشخصي 1.8 في المائة على أساس سنوي في (أبريل) 2018. والمؤشر هو المفضل لدى مجلس الاحتياطي الاتحادي لقياس معدل التضخم.

وكان خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آرائهم توقعوا زيادة الإنفاق 0.4 في المائة في (مايو) الماضي.